

## خلاصة عبقات الأنوار

[178] أحدهما أكبر من الآخر كتاب ابن حبل ممدود من السماء إلى الأرض سبب بيد ابن تعالى وسبب بأيديكم، وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهم، فان الهي عزوجل قد وعدني أنهما لن يفترقا حتى يرذا علي الحوض. وسمعتة صلي ابن عليه وسلم يقول: ان مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك " 1. ترجمته هو: أبو عبد ابن محمد بن عبد ابن القضاعي الاندلسي المتوفى سنة 658. قال ابن العماد: " وفيها - ان الابار حفظ العلامة أبو عبد ابن محمد بن عبد ابن القضاعي الاندلسي البنسني الكاتب الاديب أحد أئمة الحديث، قرأ القراءات وعني بالاثر وبرع في البلاغة والنظم والنثر، وكان ذا جلاله ورياسة. قتله صاحب تونس ظلما في العشرين من المحرم وله ثلاث وستون سنة " 2. وقال ابن شاعر الكتبي: " الحافظ العلامة أبو عبد ابن القضاعي البنسني الكاتب الاديب المعروف بابن الابار، ولد سنة خمس وتسعين وخمسائة، عني بالحديث وجال في الاندلس وكتب العالي والنازل، وكان بصيرا بالرجال، عالما بالتاريخ، اماما في العربية، فقيها مفننا اخباريا فصيحا.. " 3. وقال الصفدي: " ابن الابار... الحافظ العلامة.. سمع من أبيه وأبي عبد ابن محمد بن نوح الغافقي وأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي الحافظ وبه تخرج.. " 4.

\_\_\_\_\_ (1) المعجم في أصحاب القاضي الامام أبي علي  
الصدفي 87 - 89. (2) شذرات الذهب 5 / 295. (3) فوات الوفيات 2 / 450. (4) الوافي بالوفيات